

الأسماء والصفات 3 د

أحمد القاضي

سبقهم من الغلاة والغلاة الجهمية لا يثبتون لله ولا الأسماء التي اثبتتها الله في كتابه؟ فانهم يمسكونها بالسلوك والاظافات. ما معنى هذا الجملة التي فات بيانها - 00:00:00

وصفهم لله عز وجل بالسلوك يعني يقولون آآ معنى انه العليم اي نفي ليس بجاهل لا ان له صفة ثبوتية هي العلم معنى انه الخالق وجود مخلوق له. فهذا يراد به الاظافات - 00:00:19

واحيانا تكون مركبة من من سلب واضافة. كما يقولونه في اسم الله الاول فكل هذا امر يعني فيه من التكلف والعن特 ما يقطع الانسان بأنه لم يدر احد من الصحابة والتبعين وانما الجا اليه هذا هذه المذاهب الباطلة والمقدمات المنطقية التي - 00:00:37

اخذوها عن اه اليونان وغيرها طيب اذا هؤلاء الطبقات كلهم اصحاب تعطيل كلي ثم قال التعطيل الجزئي وهم صنفان وهم طوائف متعددة الاصل فيهم الاثبات وتعظيم ائمة السلف والاشتراك برواية - 00:01:07

الا انه اشكت عليهم بعض شبكات المعتزلة. فلم يحسنوا حلها ورافقو المعتزلة بنفي الصفات الخبرية وتأويلها تأويل مجازيا على تفاوت بينهما المنسوبون الى عبد الله ابن سعيد ابن كلاب والاشعري المنسوبون الى ابي الحسن الاشعري - 00:01:35 كل ما تريدين المنسوبون الى ابي منصور الماجندي وامثالهم يستأهل المفوضة الذين يزعمون ان بعض الصفات من المتشابه من المتشابه الذي لا يعلم تأويله الا الله وان معناها مجهول لا سبيل للعلم به. فيثبتون الفاظ الصفات ويعظمون معانيها. فاوصفوا باب العلم - 00:02:01

نعم ولنا عودة ان شاء الله الى الحديث عن موضوع المفوضة آآ حاجته الى مزيد ان شاء الله وطريقة القرآن الإسلام المفصل لأنه ابلغ في التعريف وادعى لتحقيق العبادة وعمارة الخلق - 00:02:31

المحبة والخوف والرجاء ولا ولا يجد لسانه في الذكر والحمد والثناء. بخلافة طريقة السائرين من اهل التعظيم الذين عكسوا طريقة القرآن فعرفوا الله بالسلوك فعرفوا الله بالسلوك والنذر. كما حكى الاشعري - 00:02:57

الله في مقالاته عن المعتزلة قولهم عن ربهم وليس بجسم ولا شبه ولا صورة ولا جثة ولا لحم ولا دم ولا شخص ولا جوهر ولا عرض ولا بذى يوم ولا رائحة ولا مجسة ولا بذى حرارة ولا برودة. ولا رطوبة ولا نبوسا ولا طول - 00:03:17

ولا يتحرك ولا يسكن ولا يتبعض وليس بذى تعاقب واجزاء صالحها واعطى وليس بذى جهات ولا به يمين وشمال وامام وخلف وفوق وتحت. ولا يحيط به مكان يجري عليه زمان الى اخره. وهذا الاسم الاسترسال بالنفي. والاقتاصاد في الاثبات يفضي الى - 00:03:42

كما ادرك ذلك ائمة السلف من مقالات معطلة. قال الامام احمد رحمه الله حدثنا عن ابن مسلم حدثنا سليمان ابن حرب قال سمعت حماد بن زيد وذكر الجهمية وقال انما يحملون ليس - 00:04:12

نعم هذا هو مؤدى قول هؤلاء النفا. لأنهم اذا عرفوا الله بالنفي عكسوا طريقة القرآن الاثبات المفصل والنفي المجمل. هم عكسوا جعلوا طريقتهم النفي المفصل والاثبات المجرد - 00:04:36

يقولون هو الوجود المطلق بشرط الاطلاق. ثم يقولون ليس بكذا ولا كذا ولا كذا ولا كذا ولا كذا فيعرفون الله بالنفي والسلوك ولهذا قال حماد بن زيد آآ انما يحاولون ان ليس فوق السماء له - 00:04:55

يعني مؤداتهم الى هذا. ولهذا اختتم بهذه الطرفة التي صور بها احد السلف اه طريقة هؤلاء المعطلة. قال ما مثلكم الا كمثل رجال قال في بيتنا نخلة فقيل له جذع؟ فقال لا. فقيل له جذور؟ فقال لا. فقيل لها سعف؟ فقال لا. قيل اتحمل الثمر؟ قال لا. قال فما في

بيتك - 00:05:11

اذا نفيت جميع خصائص الشاي معنى ذلك انه بقي فكرة في الذهن لا وجود له في الحقيقة فهذا هو مؤدي مذهب هؤلاء المعطلة
نحتفي بهذا القدر هذا اليوم ونستميحكم عذرا عن آآ الاجابة عن الاسئلة. ولعلنا آآ اعذرني يا اخي لان الوقت ضيق -
00:05:36 -
صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه السلام عليكم - 00:05:58